[170] وكان مع إبراهم أربعة وعشرون ألف فارس فدفع الى كل واحد منهم ألف دينار وبقى المال على حاله كأن لم يؤخذ منه شئ ثم إنه حمل منه مائة ناقة ووجهها الى المختار في الكوفة ومعه خمسمأة فارس يحفظونه وجعل على الكنز خمسين رجلا يحفظونه وكتب كتابا الى المختار يعلمه بالكنز وسار إبراهيم حتى نزل نصيبين وكان فيها رجل من بنى شيبان يقال له حنظلة بن مغاور الثعلبي، وكان له عشرة أولاد فكتب إليه إبراهيم (ره) كتابا يقول فيه: بسم ا الرحمن الرحيم من إبراهيم بن مالك الاشترى إلى الامير حنظلة بن مغار الثعلبي. أما بعد: فإنك تعلم ما جرى على الحسين عليه السلام ونحن طالبون بثاره ممن ظلمه من أعداء ا تعالى ورسوله نحن وإياكم على شهادة أن لا إله إلا ا محمدا رسول ا صلى ا عليه واله وسلم وهذا كتابي إليك أتساعدني على الاخذ بثأرهم وتقيم لنا المعابر حتى نعبر عليها وتقيم لنا الزاد العلوفة بأوفر ثمن والسلام ونحن نسألك أن تكون تؤمن با